

مدير تقاعد ذي قار لـ (٤٧) :

١٤٣٠٠٠ متقاعد يتسلمون رواتبهم في المحافظة بلا تعقيدات



مدير تقاعد ذي قار

الدائرة مستغلين الانقلاات الأمني الموجود في البلد من خلال عدم التزامهم بتعليمات الدائرة وتجاوزهم على الموظفين واقرانهم المتقاعدين. وقد طلبنا من موظفينا ان يتحلوا بالصبر امام هؤلاء حتى لا يتأثر العمل نتيجة لمل هذه التصرفات.. وحول سبب تأخر عملية ترميم الدائرة قال: لقد كانت دائرتنا ضمن الدوائر المهمة التي ضمنها قائمة اعمار الدوائر الا ان زخم المراجعين وتخصيص مبنى الدائرة كأحد المنافذ التي تقوم بتوزيع رواتب المتقاعدين بدلاً من مصرف اريبدو حال دون إعمار الدائرة والآن بدأنا بجملة اعمار الدائرة ابتداءً بالطابق العلوي الذي اصبح جاهزاً ولا ينقصه سوى التأسيس وستقوم باعمار الطابق السفلي بعد نقل عملنا الى الطابق العلوي.

علاقات إنسانية جيدة

وحول علاقة الدائرة مع الجمعية الإنسانية للمتقاعدين قال: ان علاقتنا مع الجمعية جيدة جدا وقد باركنا تأسيس الجمعية على أساس انها تطالب بحقوق هذه الشريحة التي قدمت ما قدمت للوطن وافنت زهرة شبابها في خدمته وكذلك إننا ننظر لهذه الجمعية كمحام خاص بالمتقاعدين خصوصا إننا إذا كنا اليوم موظفين فغدا سنكون متقاعدين أسوة باخوتنا الموجودين. وقد زرنا مقر الجمعية وقاموا بزيارتنا واتقننا على الكثير من الأمور التي تخص المتقاعدين خصوصا حول المطالبة بتعديل رواتب المتقاعدين وإعداد دراسات حول ذلك والبحث عن الأفضل، كذلك نطالب ان يكون لهذه الجمعية مقر خاص بها يقع على ضفاف النهر ليكون منتجعا للمتقاعدين ويضم سوفاً تعاونياً ومسجياً ومقهى أسوة بالتجارب في الدول المجاورة.

الناصرة - حسين كريم العامل بلغ عدد الذين تسلموا رواتبهم التقاعدية من التخصيص الجديد للمحاليين على التقاعد مؤخراً (٤٥٠) متقاعداً من اصل (٥٠٠) متقاعد روجت لهم معاملات تقاعدية في دائرة تقاعد ذي قار ذكر ذلك لـ(المدى) السيد خضير جابر آل مغفش مدير الدائرة وقال ان الدائرة تقوم الآن بتدقيق اصابير القسم المدني وسيشمل التدقيق مقدار الخدمة وآخر راتب والعنوان الوظيفي بهدف دراسة إمكانية زيادة رواتب المتقاعدين.

٩ منافذ للتوزيع

وفي رده على سؤال حول عدد المتقاعدين في عموم المحافظة قال لقد بلغ المتقاعدون الذين يستلمون رواتبهم من دائرتنا (١٤٢) الف متقاعد يتم توزيع الرواتب لهم عن طريق تسعة منافذ هي مصارف (اريدو، واور، وسوق الشيوخ، والشرطة، والنصر، وقلعة سكر، والرفاعي، والعراف، إضافة الى ملاحظية الجبايش) وقد بلغ معدل الراتب بين ١٥٠ - ٢٠٠ الف دينار كل ثلاثة أشهر. وان الدائرة تقوم حالياً بصرف الرواتب للمتقاعدين الذين كانوا يتسلمون رواتبهم من مصرف اريبدو الذي توقف عن العمل. وحول الاصابير السابقة للمتقاعدين قال لقد تعرضت دائرتنا أسوة بدوائر الدولة الأخرى الى عمليات النهب والسلب وتلف الاصابير الا إننا احتفظنا بدسكات الحاسوب الخاص بدائرتنا وقد نقلناه قبل الأحداث الى منزلي واحتفظت بها وبعد انتهاء الحرب واستقرار الأمور همت بتسليمها الى دائرة التقاعد العامة. وبعد ان زدوتنا سلطة التحالف بجهاز حاسوب فمنا بتقنيته بالمعلومات الموجودة في الحاسوب القديم.



المشمولين بالتعليم الإلزامي لمر ست سنوات وعقد عدة اجتماعات لإدارات المدارس لتوضيح ذلك. وفي ختام هذا اللقاء الذي حضره مدير التخطيط في المحافظة وخالد جيجان مدير الإعلام التربوي فيها أشار الدكتور عبد الرحمن حميد ثامر المدير العام لتربية الأنبار الى أن المديرية قامت بفتح (٤٧) مركزاً لحو الأمية في جميع اقصية المحافظة منها (٢٤) مركزاً للرجال و (٢٢) للنساء وفي حالة نجاح هذه التجربة فإنها ستستمر وتكون اوسع وأشمل.

الناسب وتوحيد طلبات النقل الداخلي بين المعلمين والمدرسين واصدار أوامر ادارية بها وحسب الشواغر وتابعت المدارس المشمولة بالتجديدات التربوية المختلفة في مجالات استخدام الحاسوب في التعليم واقسام التريية المهنية والخاصة والطريقة التوليفية في تعلم القراءة والكتابة للمبتدئين وغيرها من المشروعات التعليمية..

التعليم الإلزامي

واكد على اكتمال الاستعدادات لاستقبال جميع الاطفال

(٩) منها للتنفيذ وبنواقع (٤) في مدينة الرمادي ومنها في الفلوجة ومدرسة في الحبانة فيما ستتم إحالة المدارس الأخرى قريباً وبنواقع مدرستين في هيت ومدرسة واحدة في كل من الحديثة وعنه وراود والقائم والرطبة. وأوضح الدكتور المدير العام لتربية الأنبار ان المديرية ستقوم بتسلم الكتب والقرطاسية والرحلات من وزارة التربية خلال هذا الشهر لتأمين توزيعها بين مديريات التربية في الاقصية في الوقت

الرمادي / المدى أعدت المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار خطة طموحة في مجال ترميم وصيانة المدارس خلال العطلة الصيفية وهيبتها لاستقبال العام الدراسي القادم وتضمنت الخطة اكمال الأعمال الجارية الآن من قبل مهندسي المديرية ولجميع المستويات الدراسية وللقرات كافة حيث انجزت التربية ومن خلال التنفيذ المباشر ترميم (٢٢) مدرسة بشكل كامل فيما انجزت قوات التحالف ترميم ما يقرب من (١٢٠) مدرسة ترميماً جزئياً لا يعتمد عليه كثيراً كما تم إرسال (١٥٥) كشفاً فنياً معداً للأبنية المدرسية الى وزارة التربية بغية تخصيص المبالغ اللازمة للمباشرة بها ضمن خطة الترميم والصيانة.

هدم وإعادة بناء

أكد ذلك لـ(المدى) الدكتور عبد الرحمن حميد ثامر المدير العام للتربية خلال لقائنا به، وأضاف ان الخطة السنوية للتربية تضمنت بناء (٩١) مدرسة جديدة وهدم وإعادة بناء (٥٩) مدرسة وبناء اجنحة إضافية لـ(١٠٦) مدارس وصب ساحات (٢١) مدرسة.. هذا كخطة عامة اما ما يتم تنفيذه حالياً وقد تم تخصيص المبالغ اللازمة لذلك فهو بنناء (١٦) مدرسة جديدة بكلفة مليون دولار للمدرسة الواحدة تم احوالة

() تنفرد بنشر اسماء اول السجناء

(نكرة السلماان) ساعات الرعب في قطار الموت وانتصار اهالي السماوة على الجريمة

كيف علم السجناء بقدوم مئات المعتقلين قبل مدير السجن ؟

الثنى - عدنان سمير دهيرب

وفي هذه المرة ذهبت مجموعة كبيرة من السياسيين من اهالي السماوة، حيث صدرت ضلنا احكام عرفية من قبل المجلس العسكري العربي الثاني برئاسة شاكر مدحت السعود. وصر حكم ضلنا وكان معي موسى جعفر وعزيز علوان ومهدي خليل وكاظم الخياط وحسن عيوسي وعبد الحسين الخطيب اتر خروج تظاهرة احتجاج ضد اساليب السلطة البوليسية في عام عشر فاعات (فاووش) كل خمس على١٩٥٥ حيث استمرت الجلسات التحقيقية حتى صدر الحكم بالسجن فيها كرة القدم. ونحن السجناء كان مكاننا (فوا ويش) الجهة اليسرى فيما كان اليهود المتهمون بالانتماء الى منظمة صهيونية على الجهة اليمنى. وكان في السجن سجناء من شرائح اجتماعية مختلفة منهم الاطباء والضباط والطلاب والعمال وهؤلاء كان عددهم ووجودهم هو الغالب. وكانت العلاقة مع ابناء قضاء السلماان يسودها الجانب الانساني.

وسجن السلماان هو نفي السياسي من الحياة الطبيعية وعدم اللقاء مع الناس الى منطقة نائية لا يلتقي فيها غير السجناء من رفاق العقيدة والفكر. والسجن الذي دخلنا اليه خلف القلعة القديمة التي بناها (ابو حنيح) والباب الرئيسية التي دخلنا منها كبيرة من الحديد وتقع خلف السجن. وهو كبير وتتراوح اضلاعه بين ١٠٠-١٥٠م وفيه عشر فاعات (فاووش) كل خمس على١٩٥٥ التحقيقية حتى صدر الحكم بالسجن فيها كرة القدم. ونحن السجناء كان مكاننا (فوا ويش) الجهة اليسرى فيما كان اليهود المتهمون بالانتماء الى منظمة صهيونية على الجهة اليمنى. وكان في السجن سجناء من شرائح اجتماعية مختلفة منهم الاطباء والضباط والطلاب والعمال وهؤلاء كان عددهم ووجودهم هو الغالب. وكانت العلاقة مع ابناء قضاء السلماان يسودها الجانب الانساني.



حلول سجن (نكرة السلماان) والعراق.

استذكارات سجين

مع المناضل الحامي خضير عباس محمد حيث يستذكر اول دخوله الى السجن بالقول انه في عام ١٩٥٤ جرى هروب عدد من السجناء من سجن بعقوبة وعلى اثرها تم نقل مجموعة من السجناء الى السلماان وكان العراق في ذلك العام قد شهد فيضانا عارماً لنهرى دجلة والفرات، وتم نقلنا الى بغداد ومن ثم الى مدينة النجف ومنها الى منطقة الشبكة وكان الطريق شاقاً جداً واجهنا فيه الصعوبات الجبل ليس بسبب الصحراء ورعي الاغنام والابل البدائية وإنما لسقوط الامطار الغزيرة في ذلك العام. وعلى الرغم من المعاناة والصعوبات التي واجهتنا، غير ان الناس تعد تلك السنة وذلك الموسم (خيراً وربيعاً) لنمو النباتات الطبيعية في الصحراء والاستفادة منها لرعي الاغنام والابل. وكان المنظر الأخاذ للبادية ومشاهدتنا لقطعان الغزلان وهي تتقافز فوق النباتات وتجوب البادية قد قلل من الشجون التي تملأ الصدور. وبعد مسيرة شاقة في دروب مختلفة وارض متعقدة الاشكال - حجرية، ورملية، متبسطة، ومرتمعة - وصلنا الى سجن نقرة السلماان بعد مسيرة اكثر من ثماني ساعات حيث كنا بجود ثلاثين معتقلاً، معظمنا مكبل بالسلاسل الحديدية، ومعظمنا أيضاً صدرت ضددهم احكام بالاشغال الشاقة والؤبد.

فلا نواخذ ولا ابواب ولا مسامات ولا اوكسجين ولا هواء فليس هناك غير الاختناق.. وكل الطرقات والأصوات والنداءات والصراخ تتلاشى لاجراك لا سير لا وقوف لا جلوس، فكل شيء تدب فيه حرارة المكان التي اخذت ترتفع كلما تقدم الوقت. وكان الناس كل الناس في البعاد في نوم عميق. هذا القطار الذي نراه ونسمع صوت عجلاته.. في ذلك اليوم اصبح هلامياً وانه كتلة حديد لا شأن للناس بها. والحطرات ابن ذهبت هل سار القطار في الصحراء الى السلماان (وتكرته)؟! اذن اسرع يا قاطر القطار مثلما يقول جاسم الطير.. ان حياة هؤلاء السجناء بيديك كلهم من رفاق عيسى بن الازرق.. ادرك قاطر القطار ان نجاة هؤلاء هو نوع من انواع وفائه لعبيد الكريم قاسم.. فهم شيوعيون وقاسميون من العسكريين والمدنيين. اسرع يا قاطر القطار فانك تحمل نخبة مهددة بالموت الاكيد ان لم تسرع.

فلا نواخذ ولا ابواب ولا مسامات ولا اوكسجين ولا هواء فليس هناك غير الاختناق.. وكل الطرقات والأصوات والنداءات والصراخ تتلاشى لاجراك لا سير لا وقوف لا جلوس، فكل شيء تدب فيه حرارة المكان التي اخذت ترتفع كلما تقدم الوقت. وكان الناس كل الناس في البعاد في نوم عميق. هذا القطار الذي نراه ونسمع صوت عجلاته.. في ذلك اليوم اصبح هلامياً وانه كتلة حديد لا شأن للناس بها. والحطرات ابن ذهبت هل سار القطار في الصحراء الى السلماان (وتكرته)؟! اذن اسرع يا قاطر القطار مثلما يقول جاسم الطير.. ان حياة هؤلاء السجناء بيديك كلهم من رفاق عيسى بن الازرق.. ادرك قاطر القطار ان نجاة هؤلاء هو نوع من انواع وفائه لعبيد الكريم قاسم.. فهم شيوعيون وقاسميون من العسكريين والمدنيين. اسرع يا قاطر القطار فانك تحمل نخبة مهددة بالموت الاكيد ان لم تسرع.

فلا نواخذ ولا ابواب ولا مسامات ولا اوكسجين ولا هواء فليس هناك غير الاختناق.. وكل الطرقات والأصوات والنداءات والصراخ تتلاشى لاجراك لا سير لا وقوف لا جلوس، فكل شيء تدب فيه حرارة المكان التي اخذت ترتفع كلما تقدم الوقت. وكان الناس كل الناس في البعاد في نوم عميق. هذا القطار الذي نراه ونسمع صوت عجلاته.. في ذلك اليوم اصبح هلامياً وانه كتلة حديد لا شأن للناس بها. والحطرات ابن ذهبت هل سار القطار في الصحراء الى السلماان (وتكرته)؟! اذن اسرع يا قاطر القطار مثلما يقول جاسم الطير.. ان حياة هؤلاء السجناء بيديك كلهم من رفاق عيسى بن الازرق.. ادرك قاطر القطار ان نجاة هؤلاء هو نوع من انواع وفائه لعبيد الكريم قاسم.. فهم شيوعيون وقاسميون من العسكريين والمدنيين. اسرع يا قاطر القطار فانك تحمل نخبة مهددة بالموت الاكيد ان لم تسرع.

ضبط موجة الإرسال

ولابد من ذكر حقيقة تكشف لأول مرة وهي ان بعض ضباط البحرية المعتقلين بعموم في اجهزة الاسلكي، وقد تم ضبط موجة الإرسال من بغداد الى مدير شرطة البادية، بإرسال سجناء الى سجن نقرة السلماان وقد استلمنا الرقبة قبل ان يستلمها مدير السجن. وقد اتفقنا مع المتعهد عباس حذاف على زيادة كمية الخبز والجبن حيث تصل مجموعة من السجناء. ونحن وصلوا استقبالهم السجناء استقبالا حاراً يليق هؤلاء المناضلين. واقيمت دعوة عشاء من الخبز والجبن والشاي.

مدينة مصفرة

وقد اصبح السجن مدينة مصفرة لممارسة كل الاشياء التي تخدم وتفيد السجناء. وفي هذه الفترة جرى تضيق على السجناء حيث كان سليم عيوسي الزبيق مسؤول الحرس السياسي في السجن وهو عضو قيادة فرع بغداد لحزب البعث. ويستذكر انه عند دخوله الثاني في زمن الجمهورية ارتفع العدد في السجن ودخلت فيه شخصيات بارزة كقطف النواب وفاضل ثامر ومصطفى عبود وناظم السماوي وسامي احمد العباس وعبد الوهاب طاهر وشارك محمود وجاسم الطير وكنعان الزراوي وخلف جودة وعبد الكريم حسين. وكان هؤلاء الشعراء والأدباء يحبون الاساسي العسكرية والندوات الثقافية. وقد جرت تلك الندوات بعد ١٨ تشرين الأول عام ١٩٦٢ بعد ذهاب ازام الحرس القومي.

تأثير الحكومة

وتتأثر حياتنا في السجن بطبيعة النظام او الحكومة الموجودة، فنارة تتساهل معنا واخرى تقض ضلنا. ففي الاولى يقوم السجناء بطبخ الاكل ولعب كرة القدم وغيرها، وفي المرة الثانية نتعدم هذه الاشياء كلياً فقد كانت تجري محاضرات في مختلف الجوانب الثقافية وتعليم الاميين القراءة والكتابة فضلاً عن عقد الندوات الادبية ففي السجن شعراء كالشاعر محمد صالح بحر العلوم صاحب قصيدة ابن حقي وكانت له ذخيرة في الأدب والشعر والثقافة. ويملك من الحس الثوري ما لم يكن لدى الجميع، فقد كانت حياته السياسية كلها تضالاً على الرغم من انه لم ينتم لاي حركة سياسية، فقد كان يحب ويعشق العراق. وعلى سبيل المثال انه حين سمع بانتفاضة سوق الشيوخ ذهب اليهم من النجف لمؤازرتهم في عام ١٩٦٢ وعلى اثرها حكم بالاعدام. غير ان معتقراً سياسية حصلت في الحكومة ادت الى العفو عنه واطلاق سراحه.

شكل السجن

ومما اذكره انه اي بحر العلوم حديثي عن لقاء جرى في البلاط الملكي بين شخصيات عراقية سياسية وعشائرية من فيصل الاول، وجاه ممثل الحكومة البريطانية آنذاك وهند الجميع، قال ان الشيخ نعلان ابو الجون قام وقال له (انا خارج من الجلسة واريد ان ارى ماذا تفعل بي) هذا الكلام في تلك اللحظة كان له اثر كبير إنما يدل على شجاعة الشيخ ابو الجون وكان درساً للتكبير والحضور.

ومما اذكره انه اي بحر العلوم حديثي عن لقاء جرى في البلاط الملكي بين شخصيات عراقية سياسية وعشائرية من فيصل الاول، وجاه ممثل الحكومة البريطانية آنذاك وهند الجميع، قال ان الشيخ نعلان ابو الجون قام وقال له (انا خارج من الجلسة واريد ان ارى ماذا تفعل بي) هذا الكلام في تلك اللحظة كان له اثر كبير إنما يدل على شجاعة الشيخ ابو الجون وكان درساً للتكبير والحضور.

ومما اذكره انه اي بحر العلوم حديثي عن لقاء جرى في البلاط الملكي بين شخصيات عراقية سياسية وعشائرية من فيصل الاول، وجاه ممثل الحكومة البريطانية آنذاك وهند الجميع، قال ان الشيخ نعلان ابو الجون قام وقال له (انا خارج من الجلسة واريد ان ارى ماذا تفعل بي) هذا الكلام في تلك اللحظة كان له اثر كبير إنما يدل على شجاعة الشيخ ابو الجون وكان درساً للتكبير والحضور.

ومما اذكره انه اي بحر العلوم حديثي عن لقاء جرى في البلاط الملكي بين شخصيات عراقية سياسية وعشائرية من فيصل الاول، وجاه ممثل الحكومة البريطانية آنذاك وهند الجميع، قال ان الشيخ نعلان ابو الجون قام وقال له (انا خارج من الجلسة واريد ان ارى ماذا تفعل بي) هذا الكلام في تلك اللحظة كان له اثر كبير إنما يدل على شجاعة الشيخ ابو الجون وكان درساً للتكبير والحضور.

حتى منتصف القرن

الماضي لم يكن في العراق

معتقل مرعب وسجن

جدرانته تحكي قصص

المناضلين والسياسيين

أقبية عاش فيها رجال

وضعوا العراق والمبادئ

بين التواظر.. ونذروا

أرواحهم قرايين على

مذبح الحرية، يوم كان

البلد يريزح تحت

الاحتلال الانكليزي.

قبل ستين عاماً أخذت

قوافل الرجال رغمًا

عنها تتجه صوب

الجهول.. عقولهم

بحجم الأرض تطلعا

وقلوبهم تشبه الحرية

وفضاء المكان المحيط

بهم.

قلعة لواجهة الوهابيين

في البدء شيد كقلعة

للشرطة والهجانة لصد

هجمات الوهابيين

القادمة من الاراضي

السعودية عام ١٩٢٨،

يوم كانت هذه

الجموعات تقتل وتذبح

وتقتصب وتهاجم البدو

الموجودين في بادية

السماوة والتي كانت

أكبرها وأشدها في عامي

١٩٢٢ و١٩٣٠م. شيد

كقلعة حكومية لحماية

الحدود ومركز اداري

لرعاية شؤون البادية

تحت اشراف وقيادة

الكابتن الانكليزي

(كلوب) الملقب بـ(أبو

حنيح.)

لم يستشهد من تلك الرحلة غير

السجين يحيى نادر. لم يقاوم اكثر

مما تحمل من رحلة العذاب في قطار

الموت، فهو الرجل الوحيد من بين

مئات السجناء سقط ضحية جريمة

مروعة كانت تقتل مئات المناضلين

هم من صفوة شباب العراق.

ففي فجر الرابع من تموز عام ١٩٦٢